

يستوى في هذه الدعوة الشرق والغرب ، والشمال والجنوب ،
بل يلتقى فيها الإنس والجن ، قال تبارك وتعالى :
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ،
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

وقال تبارك وتعالى :

﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أُسْمِعَ نَقْرٌ مِّنَ الْجِنِّ ،
فَقَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ،
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ،
وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾ .

والأنبياء جميعا مُطالون بالتصديق برسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أدركوا بعثته أخذ الله تبارك وتعالى عليهم العهد ،
وشهد جلّ جلاله عليه ، وكان عهد الله مشولا .

قال تبارك وتعالى :

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ، ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتُنصُرُنَّهُ : قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ؟
قَالُوا أَقْرَرْنَا . قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ .
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ .